النشاط الثقافي في الغرب

بلجيكا

مؤتمر عالمي للشعر ...

***

عقد في « كنوك » ببلجيكا المؤتمر العالمي السابع للشعر الذي يعقد كل سنتين ، فاجتمع اربعمئة شاعر اتوا من اربعين بلدا . بينهم شاعرتان قدمتا من ابعد هذه البلدان ، وهما يابانيتان من طوكيو . ولقد مثلت افريقيا بمدغشقر والسنغال والغابون ، ومثلت روسيا ببعثة سوفياتية رسمية ، منسجمة منذ البداية واهداف المؤتمر ، كما حضرت جماعات عديدة ، من بولونيا وهنغاريا ، ولقد تمثلت بلغاريا ايضا ، ولم يستطع الرومان ان يحضروا بسبب صعوبة التأشيرة . وينبغي ان نذكر ان بعض هؤلاء الشعراء المولودين في بلاد بعيدة هم باريسيون او لندنيون او بروكسليون ، كالان بوسكت ، الاميركي والبولوني ميلوز اللذين ابحرا من الولايات المتحدة الاميركية . وارسلت الامم المتحدة ايضا مبعوثين لها .

انها ظاهرة تافهة بعض الشيء ان ترى هذا الجمع كله من الكائنات المختلفة تجتمع تحت لواء اسم واحد لهوس عام ، هو تبرير حقيقي للحياة : الشعر ، ولقد تعارف كثير منهم وعقدوا صداقات وتبادلوا حوارا عائليا صميما .

ولكن اذا كانت اللقى الشعرية دائما الميزة نفسها ، فان الجو لم يكن جيدا ، فلم تكن هناك تسكعات مشمسة ، ولا تأمل بحر كثيف اللون فالريح والمطر والعاصفة قد رمت الى الكازينو مؤتمرين مشعثي الشعر ومبللين ، وهذا لم يمنع تتابع الجلسات في القاعة الكبرى وان يصغى اليها . ثم ان المدينة الكبيرة ذات الحمامات البحرية كانت مليئة بالبارات وقاعات المؤتمر مليئة بالاروقة لتعوض على جو مد البحر الرديء.

ومؤتمر الشعر هذا مؤتمر جدي ، بلا استطرادات ، ومجالات التسلية فيه هي ادبية وفنية بحتة . والمؤتمر يدور حول موضوع واسع : « الشاعر وعالمه » . ولقد واجهوا هذا العالم من اربع زوايا : الاجتماعية والخيالية والمادية والعاطفية ، ولقد عالج هذا الموضوع ستة عشر شاعرا في مقالات تمهيدية تسمح لخطب سهبة وكاملة يناقشها ويحصرها بلطف وسلطة رؤساء الجلسات المكلفون بين هؤلاء الشعراء الذين خاطروا بانفسهم . كان من الجانب البلجيكي فرانز هلنس ، مارك ايمنس وجان توردور . ولم يكن من المستغرب سماع خطب سيرج ميلكالوف (روسيا) وغيوري روني (هنغاريا) عن « الشاعر والعالم الاجتماعي » و « الين بوسكت (اميركا) عن العالم المادي ، وكانت هذه الخطب تنتظر بشغف عظيم . اما جمع الاعمال وتنسيقها فقد كلف بها بيار ايمانويل (فرنسا) .

وليس من الممكن ان يعقد مؤتمر من دون لجان وندوات حية تناقش فيها علاقات الشعر بالطفولة والرواية والنشر والترجمة . ولا فرق من دون رواد يسعون للبحث عن تكنيكات جديدة ، ولا مؤتمر من دون ردود فعل تتراوح في عنفها تراوح الشعر والشعراء في حمياهم . ولم يعقد مؤتمر من هذه المؤتمرات من دون ان تحدث منه بعض معارك نقدية جيدة فالسينما الشعرية لا تفوت عليها ابدا تلك الفرصة المناسبة .

ولقد نغم المؤتمر ايضا بحضور رئيسه ، الذي سبق ان اعتذر مرات عديدة . فلقد افتتح جان كاسو المؤتمر المخصص في جلسته الافتتاحية لتكريم ذكرى دانت ، بعدد من المراجع جمعها الاستاذ ج. فان نوفيل والدكتور ل. وينتر . ويجب ان يذكر هنا ، الاعجاب الشديد الذي ابداه جان كاسو بالشاعر « اوسيب زاركين » صاحب مؤلف « الشاعر » . والذي سوف يدشن تمثاله في ساحة كندا . هذا « الشاعر » من البرونز سوف يغدو رمز مؤتمر كنوك الذي يعقد كل سنتين ..

وتحدث بعده م. ليبنس في لغات ثلاث بروح جد مرحة ، فاشاد بثلاث فضائل كان استاذه بالفلسفة يرددها : « الكسل » (لا يمكن ان يكون الانسان اشد انتاجا الا عندما لا يعمل شيئا . ولقد برهن على ذلك كل من ارشيمد ونيوتن) والجهل الذي يحمينا من ارادة معرفة كل شيء ويحافظ على نغمة الاندهاش . والخيال الذي ينمي الشخصية وتحدث فرانز هلنس برهافة حس وشعور نادرين في موضوع « الحلم والشعر » » . وقارن بين الصوفيين والشعراء الذين « ينسون انفسهم في لانهاية الحلم » ان هذه الظاهرة تتم فيما وراء الفكر « فمنذ اللحظة التي يبدأ فيها الصوفي او الشاعر بان يفكر ، يسقط ، لا على الارض ولكن في فراغ الكلمات . ان قصيدة ناجحة هي نوع من الشهب يعطي آنية الحلم ، الذي يمكن الا يكون الا لحظة ، انعكاس البرق . لا شرح، لا تعليق ، والا قضى الشاعر على فعالية عمله . ان الشاعر هو الذي يعيش شعره .

واختتم المؤتمر بحفلة فخمة اعلن فيها الجائزة العالمية الكبرى للشعر لعام ١٩٦٥ . وهذه الجائزة تمولها مقاطعات فلاندرا الغربية والهينوت . ولقد عينت « دار الشعر العالمي » الاعضاء السبعة عشر . وسبق ان منحت هذه الجائزة عام ١٩٦١ للشاعر سان جون برس ، وفي عام ١٩٦٣ للشاعر المكسيكي اولتافيو باز .

وكان لهذا المؤتمر صدى كبير . فقد كتبت احدى المجلات البلجيكية في صفحتها الادبية تقول : اكثر من اربعمئة شاعر يجتمعون، ان ذلك معجزة . ان الايمان بالشعر قادر ان يزعزع الجبال ، وان يجمع للمرة السابعة في كنوك ، شعراء اتوا من مختلف انحاء العالم ، من فرنسا وايطاليا ، من اميركا وروسيا ، من اسيا وافريقيا ، تجمعهم وحدة الانسانية واخوة الشعر .

وقال السيد دو كليرك : ان اجتماع الشعراء هذا ، ولقاء رجال من اربعة زوايا العالم هو مثل يحتذى في الوعي والقيمة النفسية . ولفت السيد سبنكس النظر الى « كيف يمكن للتوحدات الشخصية ان تجتمع » . واشاد باخوة الشعراء والبشر .

فرنسا

حديث هام لفرانسواز ساغان

* * *

اجرت المجلة الفرنسية « لونوفيل اوبسرفاتور » مقابلة مع الروائية المعروفة فرنسواز ساغان التي تعتبر « ظاهرة » يتحمس العالم كله لها ، واعتبرت هذه المقابلة نصرا ادبيا كبيرا . فلاول مرة ، تكشف ساغان نفسها وتجيب على جميع الاسئلة التي وجهت اليها ، فتظهر ذلك

الوجه الحقيقي ، الذي ، بعد أن عبر ورمز الى جيل المراهقات يعبر الان ، بعمق وصراحة عن نساء عصر معين .
وهذا ملخص واف لهذه المقابلة :

هل اعطيت مقابلات عديدة ؟
ـ اجل . اكثر مما ينبغي .

● وهل انت نادمة على ذلك ؟
ـ في جميع المقالات التي ظهرت ، لم تكن القضية الا قضية المال. انني اجد ذلك متعبا . وعندما ارى في بعض الصحف اسم «ساغان» فان ذلك الاسم يرعبني ، واتصور جيـــدا ما يمكن ان يعني بالنسبة للقراء . وعلى كل حـــال ، فمهمـا فعلت او قلت ، فقد حددوني في شخص مـــا .

وهل هذا الشخص غير موجود ؟
ـ اذا كنت تتحدث عن المرأة التي تقبض مئـــات الملايين والتي تدهس النساء العجائز بسيارة الجكوار والتي تجد لذة وقحة فـــي الاذى والتي تقضي حياتها كلها في علب الليل ، اذا كنت تتحدث عـــن هذه المرأة ، فبالطبع لا . ان هذا الشخص غير موجود .

كيف صنع اذن ؟
ـ في الثامنة عشرة من عمري ، كنت غنية ، وكنت مشهورة . فلـم يغفر لي ذلك . ان نجاح الاخرين يهضم بعسر .

وهل جعلك ذلك تعيسة ؟
ـ الحقيقة لا . ولكنني كنت ، لفترة طويلة ، احس بنـــوع مـــن الشعور بالذنب .

هل امحي هـــذا الشعور ؟
ـ تمـــامـــا .

اننا نلاحظ ذلك عند قراءة كتابك الاخير « الاستسلام »(1) . فقد كان في كتابك عادة سخرية اكثر وبالتالي مسافة اكثر تجاه الوسط الذي كنت تصفينه بلا انقطاع . ويبدو انك كنت تحتفظين بسخريتك لاولئك الذين يدعون الحكم على هذا الوسط . ومع ذلك فهو مجتمـــع يصفه بطل بالذات بانه مجتمع فاسد تمامـا .
ـ انني لا احكم على أحد ، لا على الوسـط ، ولا على الذيـــن يحكمون على هذا الوسط . وربمـــا كان اصدق ما في اليوم واكثره تلقائية عدم امكانية الحكم . ان كائنا مـا يوجد ، انـه كائن كما هـــو ، ويهمني ان افهمه اكثر من اي شيء اخر ، وبتعبير ادق ، يهمني ان اتبعه ، لانني قد تخليت عن « التحليل النفسي » . والواقع انني لـم يسبق لي قط ان اتخذت مسافة تجاه الوسط كما اتخذته تجاه هذا الذي تتحدث عنه . ثم انه الكتاب الاخير الذي اكتبه والذي اتخـــذ فيه هذا الوسط كديكور ، لانه بالتأكيد ، ليس الا ديكورا !
ومع ذلك ، فانه هم الاشخاص الذين تعاشرينهم ؟
ـ انهم الاشخاص الذين اخرج معهم . انهم ليسوا اولئك الذيـن اتحدث معهم .
ارفاق لهو هم ؟
ـ ان اردت ذلك . وعلى كل حال ، فان الذين اتحدث معهم هـم مختلفون تماما . ويمكنني ان اختصرهم بكلمة : انهم يعملون او ان لديهم مبررا للوجود . فمعهم أعيش ، انهم هم الذين يحيطون بي ، واليهم اتحدث ، ومعهم اعقد تبادلات عديدة طويلة لا تنتهي . انني اتحدث ، واتحدث ، واننا لا نكف قط عن الكلام .

(1) ستصدر ترجمته العربية قريبا عن « دار الاداب » .

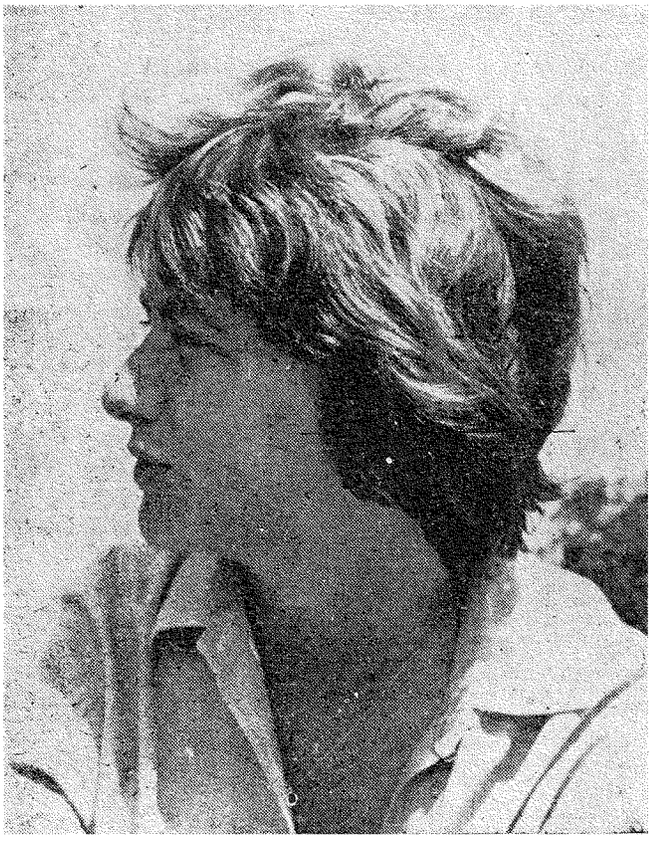

● عن اي شيء ؟
ـ عن كل شيء . في الصباح نستمع الى الاخبار فـــي الراديو ، فمنذ بضعة اشهر لم يعد هذا الضحك هو نفسه . ليس مـــن طبعي ان اظهر بابهة ، ولكنني اريد ان أقول لك : لدي اقتناع بان حربا مـــا ستجري ، انني متأكدة باننا نرقص جميعا على بركان . وان اكثر مـا يثيرني هو عدم الوعي والتعجيل اللذين يندفع بهما العالم نحو النزاع الضخم ، العالمي ، المتلف .

● هل هـــذا هو شخصك الحقيقي ؟
ـ هذا شيء اخر . كل شيء في وقت واحد وبالتأكيد ، ليـس بالطريقة التي يقولون عنهـا .

● وهل هذا اليقين بان حربا ستحصل هو الذي يفسر الشعور الذي تعطينه احيانا بانك متخلية عن كل شيء ، بانك لا تؤمنين بشيء ؟
ـ ربما كان التفكير بان الحرب قريبة يعطيني الرغبة في الانهماك بالعيش . ولكن ليس صحيحا انني لا اؤمـــن بشيء . فمثلا انـا اؤمن بالصداقة ، انني اؤمن بها بطريقة كاملة . انني امنح ثقتي ، حتى ولو خدعت ، فانني اندفع حتى النهاية ثم هناك اشياء ربما كان يضايقني ان اذكرها ، لا يمكن ان اكون لا مبالية تجاههـــا . فبطريقتي المحدودة اتخذت موقفا اثناء حرب الجزائر ، ولقد قذفت بقنابل البلاستيك من قبل منظمة الجيش السرية .

● واليوم ، اية مسألة تهمك ؟
ـ العنصرية . جميع اشكال العنصرية تبدو لي غير محتملة .

● ولماذا العنصرية بالتحديد ؟
ـ في التاسعة من عمري ، شاهدت فيلما عن بوكنويلد . انني الى اليوم لم أشف منه .

ما رأيك بفرنسا اليـوم ؟

ـ انها تجتاز مرحلة ابتذال ، وكل شيء فيها قد فسد بالمال ، وانها قد فقدت رشاقتها المعنوية ، ففي الاوساط التي اتردد عليهـا احيانا ، لا حديث لها سوى عن ثلاثة اشياء . الحياة الخـاصة اولا (من ينام مع من) السياسة الكبرى بمنظار المنافع الصغيرة (ان اخـر كلمة لديغول سوف تخفض اعمالنا) والتبجح (لقـد التقيت مؤخـرا بالسيد الفلاني) وبالاختصار انها الفجاجة . وهذا ليس محيطي . انها ليست حتى البورجوازية التقليدية . انني لم اسمع هذه الاشياء قط عنـد اهلـي .

في كتابك ، تتردد كلمة فجاجة عدة مرات ، وخاصة عندمـا يساعد شارل لوسيل التي يحبها والتي تركته ، فانك تقولين بانهـا لا تملك الفجاجة بان تشكره .

ـ ذاك ان الاناقة هي ، اكثر من التربية ، نوع من النعومةواحترام للاخر ، وتحفظ غريزي ، انها تيسير اشياء كثيـرة وخـاصة مشاكـل الزوجين .

عندما تقرأين في جريدة قصة جريمة عاطفية ، هل يبدو لـك ذلك فجـا .

ـ لا . ان الهوس شيء واضح ، كالاناقة .

هل تفهمين ان يستطيع المرء ان يقتل نتيجة غيـرة او حب ؟

ـ اجـل .

● الا يحصل ذلك في الوسط الذي تصفينه ؟

ـ اذا قرأت بانتباه الصفحات الاولى من كتابي فسوف تجد فيـه عرضا كاملا لهذا الوسط . ولا ادري لماذا يمرون على الصفحـات التي تكذب الفكرة التي اخذوهـا عني .

ان البطلة امرأة شابة ، تدعى لوسيل جعلتها محببة . ومـع ذلك فانها تكتشف بان الحب الكبير الذي تكنـه لانطوان يتفتح في الفقـر . وحبها العنيف لا يقف بوجه مدخول عشيقها الضئيل ، فتنتقل الى رجل غني .

ـ في الوقت الذي كانت فيـه تحب ، كانت تؤمن بان كل شيء ممكن . ان تموت او تقتل او تقتل . غير انها كانت تعلم ان ذلك لـن يدوم ، لان ذلك لا يمكن ان يدوم بسبب مسائل عديدة ، اهمها هنـا المال ، وسيلة الحرية . انها تلتقي بشارل الغني ، والذي يقبلها كما هي ! شارل غني ومالك غيور ومتسلط فينفرها بالرغم من ماله كله . ان لوسيل شخصية سعيدة ، انانية وسعيدة ، انها تعيش في الحاضر . وهي متعلقة بحريتها فوق كل شيء . ولكنها تعلم ما فقدته : الكثافة ، لذة الوجود الوحيدة . لقد عبرت عن ذلك في اخر جملة في الفصل الذي يسبق الاخير : « عادت على قدميها نحو البيت ، نحو شارل ، نحو الوحدة ، كانت تعلم انها قد ابعدت الى الابد عن كل وجود جدير بهذا الاسم وكانت تفكر بانها لم تكن قد سرقته .. »

ان ذلك مخيب !.

ـ اجل . لقد اغتظت ان تترك لوسيل انطوان ، وان تكف عن ان تحبـه .

هل تحبين بطلـك ؟

ـ نعم ، ان لوسيل تجسد احدى مشاكلي ، بالطبـع ، احـدى مشاكل مجتمع فرنسي معاصر : عدوى المال .

تفضيل الامان على الكثافة ، اليس ذلك تحديدا للبرجوازية ؟

ـ انني لا ابحث عن الامان . انني لا اعرف ان كنت احبه او لا احبه . انني لا افكر بـه . انني لا احب ان امتلـك ، ولا ان اوفر المال . وفي المجتمع الحاضر ، انه وسيلة للدفاع ووسيلة للحرية . انه امكانية تجنبك الوقوف تحت المطر لتنتظر الاوتوبيس ، انه امكانية ركوب طائرة لتمضي عدة ايام في الشمس عندما يكون الطقس كما هو الان في باريس . لقد منحت الحظ او التعاسة ، بان احصل على هذا المال بكتبي . هل هذا هو امتياز ؟ ليكن . انني اعلم ذلك انني لا احمر من ذلك خجلا واستطيع ان اقول انني اتمنى ان يحصل كل واحـد علـى هذا الامتياز ـ وما هو صحيح ايضا ، هو انني اتأثر بالطريقة نفسها لفقر الاخرين . اما الكثافة ، فبالتأكيد ، انا اسعى اليها . اما بالنسبة لي فانها لا تدوم . واذن فيجب ان احقق الشروط لكي يستطيع بهـا ان يستمر ، واحد هذه الشروط ، هو ان لا اعيش في الفقر .

● ان كونك تعلمين بان ذلك لن يدوم ، الا يضايقك بان تحبي في هوس كما تحب لوسيل أنطوان ؟ لكي تعيشي الزخم ، الا يلزم ذلك وهم الخلـود ؟

ـ بالعكس ، ان تعلم بان ذلك سيزول يضاعف الهوس . انه كالموت الذي يعطي قيمـة للحيـاة .

● هـل تفكرين بـالموت ؟

ـ احيانا ، وعندما اكون مستلقية على سريري افكر بانني سأموت» وبان الاشخاص الذين يحيطون بي سيموتون ، وهذا يعطيني الرغبة بـان احقق ملايين الاشياء ، وغالبا ، عندما استمع الى اشخاص يحدثونني ، افكر بانهم سوف يموتون وهذا يجعلني اصغي اليهم بطريقة مختلفة . واراهم وقد اعيدوا الى ما هم عليه ، الى ما نحن عليـه ، وتأخذني الرغبة في ان اخلصهم من مهزلتهم ، وان اسألهم لماذا هم يتحركون ، لماذا ينظرون الى انفسهم بجدية ، لماذا يتخذون اشكـالا احتفـالية ؟ وتأخذني الرغبة عندها بان اقول لهم ما هو ضروري لهم ، بان يشربوا . انني احب هذه اللحظة المرهفة والزائلة التي يترنح فيها الاشخـاص بعد شرب عدة كؤوس ، ويستسلمون ويتخلصون من ثيابهم المسرحية ، جميع الاقنعة تسقط ، فيقولون اخيرا اشياء حقيقية .

● مع اي اشخاص تحسين براحة اكثر ؟

ـ مع اولئك الذين يحبونك لذاتك ، انهم قلة .

● انك لا تتحدثين عن اولئك الذين يحبون بالحب .

ـ لا . ان الحب هو الحرب . انه معركة يحاول كل فريق فيها ان يستولي على الاخر . انه مصنوع من الغيرة والامتلاك ، والتبعيـة حتى في اكثر المواقف السخية في الظاهر . فمثلا ان الانتحار من اجل شخص ما ، هو جعله سجينا مدى الحيـاة ، هو ان تجد الوسيلـة العظمى لتسجيل الطابع وان تكون حاضرا ضد ارادة الاخر . وكجميع المعارك ، يترك الحب ضحايا . ويوجد دائما واحد يحب اكثر من الاخر .. واحد يتألم واخر يتألم بان يجعل الاخر يتألم . ولحسن الحظ انهم ليسوا دائما هم انفسهم ويمكن للعلاقة ان تنعكس . ولكنني لم اتكلـم عن الهوس ، لقد تحدثت عن نوع من الحنان ، هو ذاك الذي يؤدي الى قبول الاخر ، والذي هو ثقة واناقة في آن واحد . وبمعنى اخر ، انني لا اطيق الاشخاص الذين يأخذون انفسهم بجدية .

● الا يقودك ذلك الى ان لا تأخذي شيئا بجدية ؟

ـ ابدا . ان ذلك يؤدي الى كشف المهزلة . ففي هذا الوقت مثلا ، توجد كلمة كثيرة التداول ، انهـا كلمة « مصير » . فيقولون « مصير الجنرال ديغول » وهذا يجعلني اهرب . ان جانب المسرحية عند ديغول كبير جدا وهو نفسه يجب ان يعلم ذلك اكثر من اي شخص اخر ، ولكنها مسرحية ناجحة لان جميع الناس يمشون . « مصير » : انها كلمة مالرو ، وانا لا احب المصائر . واذا كنت احب سارتر ،

فلانه لا يريد بالذات ان يكون له مصير ، اقصد بانه لا يتشغل بشخصه، بخياله ، بانحناءة خط حياته ، بالاثار التي سيتركها في التاريخ . لا. ان حياته ملآى بالانحرافات . انهـــا غنية ، فوضوية ، انهـــا ليست مصنوعة مسبقا . انني معجبة جـدا بسارتر .

لماذا انتظرت هذا الحديث لكي تبددي سوء التفـــاهم مـع جمهـورك ؟

هناك سوء تفاهم مع قراء الصحف المثيرة ، وليس مع قراء كتبي . انني مسرورة جدا من الرسائل التي تردني . انهم يوافقونني اولا ، انهم يفضلون ذلك البطل على اخر ، هذا الكتاب على ذاك ، ولكن لا يوجد سوء تفـاهم .

● وبالاجمال ، هل وجدت القراء الذين تكتبين لهـم ؟

ـ انني اكتب لنفسي .

انه جدال قديم . كنت اعتقد انه قد تقرر ان من المستحيل ان يكتب المرء لنفسه ، وانه يكتب لكي يقرأ ، ودائما لاجل واحد على الاقل . فمثلا ، الم يسبق لك قط ان كتبت لكي تفوي احـدا ؟

ـ لم احب احدا قط الى هذا الحد .

● هل كنت تكتبين لو لم تكوني متأكدة من ان كتبك ستنشر ؟

ـ نعم . وفي هذه الحالة ، ربما كنت اكتب قصائد . ولكن كنت سأكتب .

● الا يهمك حكم الاخرين ؟

ـ بلى . فمثلا ، بعد ان قرأ برنار فرانك كتابي الاخير وقـال لي بان ما ينقص لوسيل ، بطلتي ، هو ان تكون كاتبة او فنانة ، وجدت ذلك صحيحا . انني عندما اكتب ، لا يكون عندي سوى شـاغل واحد ، هو الوصول الى التعبير الصحيح . وعندما اصل اخيرا ، عندما ، كما يقولون : « اقيم عيدا لنفسي » اكـون سعيـدة . ان ذلـك يكلفنـــي كثيرا . فاولا ، انا كسولة جدا ، ثم انني اجد عذابا لاجد الجملة التي تنسجم بدقة وتماما مع فكرتي . واثناء هذا العمل ، اكون وحدي . لا افكر باحد . لا افكر مطلقا باولئك الذيـــن سوف يقرأنني : انـنـــي اكتب لنفسي .

● لماذا تنشرين ؟

ـ لكي اعيش .

● أي كتاب كنت تفضلين ان تكتبي ؟

ـ « نخيل بري » لفولكنر . لـــم اقرأه الا منذ ثلاثة اشهـــر وبالنسبة لي انه كشف غريب .

● هل انت سعيدة بحيـاتك ؟

ـ اجل . واحيانا يداعبني شعور مبهم بانني مقيدة .

● متـــى ؟

ـ مثلا ، عندما يعتقدون بانني شخص قوي فيأتون الي ويعرضون مشاكلهم . وعدد الاشخاص الذين يلجأون الي يزداد كل يوم انني احب كثيرا الاشخاص الضائعين ، اولئك الذين لا يفهمون اين هم ، ويخيل الي انني اساعدهم .

● وفي الواقع ، هل انت شخص « قوي » ؟

ـ ربمـا . نعـــم ؟.

● ماذا يعني هـذا بالضبط ؟

ـ لست بحاجة الى مرآة . عندما انظر الى احد ما ، فلكي اراه لا لكي ارى في عينيه انعكاسي ، ثم انني اكتشفت ايضا بانـنـــي كنت متيقنة الان بانني استطيع الا افعل بعض اشياء ، مهما حدث ، هـذا اليقين يعطيني قـوة .

ترجمـة ع. ا

صدر حديثا :

الإسلام تجاه تحديات الحياة العصرية

بقلـم الدكتور حسن صعب

كتاب هام يضم عدة ابحاث قيمة تنبع من معين واحد ، هو معين الايمان بالاسلام ، والاعتقاد بقدرته على ان يواجه تحديات الحياة العصرية بالروح الخلاقـــة نفسها التي جابه بها مختلف التحديات منـــذ نشأتـه حتى اليوم .

منشورات دار الاداب